

شهيد

الشهيد محمد ظلُّ سَرْدَارُ

5 نوفمبر، 1979

تاريخ الميلاد:

4 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

راجشاهي

المحافظة:

বগুড়া

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل يومي

مكان الاستشهاد: بوجرا، ساتامنا (جاوتالا)

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد محمد ظلُّ سَرْدَارُ في قرية غُورَادَاهُ، الجزء الشمالي، مركز غَابَتَالِي بمحافظة بُغُورَا، في ٥ نوفمبر ١٩٧٩م. نشأ في كنف والده المرحوم موسى سَرْدَارُ، ووالدته السيدة غُلْجَارُ بِيغُومُ (٦٥ عاماً)، ربة منزل، وزوجته السيدة خديجة (٢٨ عاماً). لم يعرف الاستقرار المهني يوماً، بل كان يعمل مساعداً لرئيس البلدية، معتمداً على ما يمنحه إياه من مال ليعيل أسرته.

حادثة الاستشهاد:

حين اعترضت زوجته على مشاركته في المسيرة، أجابها بكلمات تفيض إيماناً: "إذا انضمتُ إلى المسيرة، فسيصبح هذا الوطن حراً." كان ظلُّ سَرْدَارُ حاضراً في كل فعاليات حركة الطلاب المناهضة للتمييز، يخطو بثبات في وجه الرصاص، ويهتف للحرية في زمن الخوف. في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م، خرج من منزله في التاسعة صباحاً، شارك أولاً في مسيرة غَابَتَالِي، ثم انتقل إلى ساحة شَاتَمَاتَا في بُغُورَا، حيث انضم إلى الطلاب في المظاهرة. كان في مقدمة الصفوف حين بدأ إطلاق النار العشوائي من الشرطة عند الواحدة ظهراً. وفي الثانية ظهراً، أصيب برصاصات في جسده ورأسه وقدمه. رغم جراحه، اتصل بأحد معارفه ووصل إليه سيراً على الأقدام، ثم نُقل إلى المستشفى، فحوّل إلى مستشفى الشهيد ضياء الطبي، حيث ارتقى شهيداً في الثالثة بعد الظهر. كان ظلُّ سَرْدَارُ صوتاً ثائراً لا يعرف السكون، يرفض أن يظل الوطن رهينة الطغيان. خرج متحدياً إرهاب البوليس والبلطجية، يهتف للحرية، ويزلزل الشوارع بصوته. لكن آلة القمع أطلقت العنان لمجزرة دامية في وضح النهار، فكان دمه ودماء رفاقه وقود التحرر. آن للوطن أن يعترف بفضل الشهداء ويقدر تضحياتهم.

مشاعر الأصدقاء والأقارب بعد الاستشهاد:

خلف الشهيد طفلة في الثالثة والنصف من عمرها، كانت تملأ البيت فرحاً وحديثاً. في يوم استشهادها، حاولت الصغيرة منعه من الخروج، لكن القدر كان قد كتب له طريقاً آخر. بعد رحيله، غابت ضحكتها، وغرقت في صمت عميق، كأنها فقدت صوتها للأبد. زوجته أيضاً حاولت ثنيه عن المشاركة، لكنه ودّعها بكلماته الأخيرة: "إذا انضمتُ إلى المسيرة، فسيصبح هذا الوطن حراً." أما والدته، فقد روت آخر لحظاتها معه: "سألني: أمي، ماذا تفعلين؟ كنت مشغولة بالأعمال المنزلية. ثم خرج. في منتصف النهار، شعرت باضطراب شديد. طلبت من ابني الصغير أن يتصل به. كنت أذرع المنزل كالمجنونة. وعند الرابعة مساءً، سمعت الخبر... أصيب بالرصاص. أريد العدالة لقتل ابني!"

معلومات خاصة عن أسرة الشهيد:

كان ظلُّ سَرْدَارُ سند أسرته، يعمل بلا وظيفة ثابتة، معتمداً على ما يُمنح له لإعالة عائلته. بعد استشهادها، انقطع مصدر الدخل، وغرقت

الأسرة في فقر مدقع. والدته تكافح يومياً في منازل الآخرين لكسب لقمة العيش. ترك خلفه طفلة صغيرة وأرملة تواجه الحياة وحدها في ظروف قاسية.

الشهيد محمد ظلُّ سَرْدَار في سطور

اسم الشهيد: محمد ظلُّ سَرْدَار

اسم الأب: المرحوم موسى سَرْدَار

اسم الأم: غُلْجَار بِيغُوم (٦٥ عاماً)

اسم الزوجة: خديجة (٢٨ عاماً)

تاريخ الميلاد: ٥ نوفمبر ١٩٧٩ م

العنوان الدائم: قرية غُورَادَاه، مركز غَابَتَالِي، محافظة بُوغُورَا

العنوان الحالي: غُورَادَاه – الجزء الشمالي، الحي رقم ٥، غَابَتَالِي، بُوغُورَا

مكان الإصابة: سَاتَمَاتَا، بُوغُورَا

وقت وتاريخ الإصابة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ٢ ظهراً

وقت ومكان الاستشهاد: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ٣ ظهراً، سَاتَمَاتَا، بُوغُورَا

سبب الاستشهاد: رصاص الشرطة

مكان الدفن: مقبرة غُورَادَاه

بعض الاقتراحات للمساعدة:

1. توفير منحة دراسية لابنة الشهيد

2. تقديم مساعدة مالية لوالدته المنفصلة التي تعاني من وضع مالي شديد الصعوبة

3. تأمين وظيفة دائمة لأرملته

لقد ترك الشهيد طفلة صغيرة خلفه، وكان جرمه الوحيد هو الوقوف ضد الظلم والاستبداد. هذا الوطن قد تحرر بفضل دماء الشهداء، لكنه لن يعود أبداً لابنته الصغيرة. هل سيتمكن الطغيان من إعادة والدها إليها؟ ربما ستبحث الطفلة زينب في صفحات الذكريات عن والدها البطل، ظلُّ الرحمن، الذي ستبقى تضحياته ونضاله مصدر إلهام للأحرار النواقين للحرية.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



[illegible][illegible]

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার

Government of the People's Republic of Bangladesh

NATIONAL ID CARD / জাতীয় পরিচয় পত্র

নাম: মোঃ জিল্লুর সরদার

Name: Md. Zillur Sardar

পিতা: মোঃ মুসা সরদার

মাতা: মোহাম্মদ গোলাম আলী সরদার

Date of Birth: 05 Nov 1979

ID NO: 1024005302905

